

تفسير الثعالبي

وقوله ان يطعمون أي ان يطعموا خلقي قاله ابن عباس ويحتمل ان يريد ان ينفعوني والميتين الشديدين وروينا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة عن النبي ص - قال ان ا D يقول يا بن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى وأسد فقرك والا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك قال ابو عيسى هذا حديث حسن وروينا فيه عن انس قال قال رسول ا ص - من كانت الآخرة همه جعل ا غناه في قلبه وجمع له شمله واته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل ا فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له انتهى وقوله سبحانه فان للذين ظلموا يريد اهل مكة والذنوب الحظ والنصيب واصله من الدلو وذلك ان الذنوب هو ملء الدلو من الماء وكذا قال ابن حيان ذنوبا أي نصيبا انتهى واصحابهم يراد بهم من تقدم من الامم المعذبة وباقي الآية وعيد بين .

تفسير سورة والطور وهي مكة باجماع .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله D والطور وكتاب مسطور الآية هذه مخلوقات اقسام ا D بها تنبيهها على النظر والاعتبار بها المؤدي الى توحيد ا والمعرفة بواجب حقه سبحانه قال بعض اللغويين كل جبل طور فكانه سبحانه اقسام بالجمال وقال آخرون الطور كل جبل اجرد لا ينبت شجرا وقال نوف البكالي المراد هنا جبل طور سيناء وهو الذي اقسام ا به لفضله على الجبال والكتاب المسطور معناه باجماع المكتوب